قال الأصمعي : القابض [هو -] السائق السريع السوق يقال : قبض يقبض قبضا إذا فعل ذلك ; وقوله : يغدر منها يقول : لا يقدر على ضبطها كلها من كثرتها ونشاطها حتى يغدر بعضها بتركه .

جأث جثث زأد وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام في المبعث حين رأى جبريل عليه السلام قال : فجئثت منه فرقا ويقال : جثثت . قال الكسائي : المجثوث والمجؤوث جميعا المرعوب الفَزِع [قال : -] وكذلك المزؤود وقد جئث وجُث وزُئِد [قال -] فأتى خديجة رحمها ا فقال : زملوني قال : فأتت خديجة ابن عمها ورقة بن نوفل وكان نصرانيا وقد قرأ الكتب فحدثته بذلك وقالت : إني أخاف أن يكون قد عرض له فقال : لئن كان ما تقولين حقا إنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى [عليه السلام -] .

نمس قمس قال أبو عبيد : والناموس هو صاحب سر الرجل الذي يطلعه على باطن أمره ويخصه بما يسرته عن غيره . يقال منه : نمس الرجلُ ينمس نمسا وقد نامسته منامسة إذا سارررته ; قال الكميت : [الطويل]